مشددةٌ مكسورةٌ قالَ : فهم يكرهونَ هَا هُنا مَا يكرهونَ في تصغيرِ (شَاويةٍ) في قولهم : رأَيتُ شُوَيّةً .

قالَ أبو بكر : فجعلَ الألفَ والنونَ نظيرتي الهاءِ لأَنّهما زائدتانِ كزيادتِها وأَنّ ما قبلَ الألفِ مفتوحٌ كَما أنّ ما قبلَ الهاءِ مفتوحٌ وتقولُ في (فُعُلَةٍ) مِنْ : غَزَوْتُ ورَمَيْتُ : غُزُوَةٌ ورُمُوَةٌ فإنْ بنيتَها على (فُعُلٍ) علَى التذكيرِ قلتَ : غُزَيةٌ وَرُمِيَةٌ لأَنّ مذكرهما : رُمٍ وغُزٍ .

قاَل أَبو بكر : وهوَ عندي قبيحٌ لأَنّهُ يخرجُ إلى مثالٍ لا يكونُ إلا للفعلِ فأَمّا (خُطُواتٌ) فلَم يقلبوا الواوَ لأَنّهم لم يجمعوا (فُعُلَ) ولاَ فُعُلةً جاءت علَى (فُعُلٍ) وإِنّما عَرَضَتْ هذه الحركةُ في الجمع أَلاَ تَرى أَنّ الواحدة خُطْوَةٌ فَخُطوةٌ نظيرُ فُعْلَةٍ التي لا مذكّر لَها ومَنْ قَالَ : خُطُواتٌ بالتثقيلِ فإِنّ قياسَ ذلكَ أَن تقولَ في (كُلْيةٍ) : كُلُواتٍ ولكنّهم لم يتكلموا إلاّ بكُلَياتٍ مخففةً فراراً مِنْ أَنْ يصيروا إلى ما يستثقلونَ ولكنّهُ لا بأسَ بأَنْ تقولَ في مِدْيَةٍ : مدِياتٌ كَما قلتَ في خُطْوةٍ : خُطُواتٌ لأَنّ الياءَ مَع الكسرةِ والواوَ مع الضمةِ ومَنْ ثقلَ في (مِدِيَاتٍ) فإِنّ قياسَهُ أَنْ يقولَ : جِرْوَةٌ جِرِيَاتٌ لأَنّ قبلَها كسرةً وهيَ لامٌ ولكنَهم لا يتكلمونَ بذلكَ إلاّ مخففاً فِراراً مِنَ الإستثقال والتغييرِ